

تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة لـإحسان عبد القدوس
(دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على لقب الماجستير
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع: فوزية كرنياوati
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
رقم الطالبة: ٤١٠١٠٢٤

دراسة الماجستير في اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية
يوجياكرتا

٢٠٢٢

إثبات الأصلية

PERNYATAAN KEASLIAN

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama	:	Fauziyah Kurniawati
NIM	:	20201011024
Program Studi	:	Magister Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	:	Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa naskah tesis yang berjudul “Ta’qīdu al-Mujtama’ al-Istihlākī fī Riwāyah Wa Nasītu Annī Imrō’ah li Ihsān ‘Abd al-Quddūs (Dirāsah Mā Ba’da al-Hadāshah li Jean Baudrillard)” secara keseluruhan adalah hasil pemikiran peneliti sendiri dan bukan plagiasi, kecuali pada bagian-bagian yang peneliti gunakan sebagai rujukan. Pada bagian kutipan-kutipan tersebut memenuhi kaidah ilmiah dan tercantum pada daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti merupakan plagiat dari hasil karya orang lain, maka segala tanggung jawab pada peneliti sendiri.

Demikian surat pernyataan ini dibuat dan dapat digunakan sebagaimana mestinya.
Wassalamu'alaikum, Wr. Wb.

Yogyakarta, 17 Mei 2022

Yang membuat pernyataan,


Aini
Fauziyah Kurniawati

NIM. 20201011024

إثبات الخلو من السرقة العلمية

PERNYATAAN BEBAS PLAGIASI

Yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama	: Fauziyah Kurniawati
NIM	: 20201011024
Program Studi	: Magister Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	: Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa naskah tesis yang berjudul “Ta’qīdu al-Mujtama’ al-Istihlākī fī Riwayah Wa Nasītu Annī Imrō’ah li Ihsān ‘Abd al-Quddūs (Dirāsah Mā Ba’da al-Hadāshah li Jean Baudrillard)” secara keseluruhan benar-benar bebas dari plagiasi. Jika di kemudian hari terbukti melakukan plagiasi, maka saya siap ditindak sesuai dengan ketentuan hukum yang berlaku.

Yogyakarta, 17 Mei 2022

Yang membuat pernyataan,



Fauziyah Kurniawati

NIM. 20201011024

تقرير المشرفة

إلى حضرة المحترم عميد كلية الآداب والعلوم الثقافية
جامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية بيوجياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد تفتيش ومراجعة كتابة البحث لطالبة :

الاسم : فوزية كرنياواتي

رقم الطالبة : ٢٠٢٠١١٠٢٤

دراسة : الماجستير في اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة لحسن عبد

القدوس (دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار)

قررت كالمشرفة أن هذا البحث صالح لتقديم إلى مجلس المناقشة لإنتمام شروط الاختبار النهائي للحصول على لقب الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية بيوجياكرتا. وأقول شكرًا لاهتمامكم.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تحريرا بيوجياكرتا، ١٧ مايو ٢٠٢٢

المشرفة

الدكتورة تاتيك مرية التسنيمة

رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٩٠٨١٩٩٠٠١٢٠٠١

صفحة الموافقة



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-976/Un.02/DA/PP.00.9/06/2022

Tugas Akhir dengan judul : تعقد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسبيت أني امرأة لاحسان عبد المقدوس (دراسة ما بعد المحدثة لجان)
بودريار

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : FAUZIYAH KURNIAWATI, S.Hum
Nomor Induk Mahasiswa : 20201011024
Telah diujikan pada : Senin, 06 Juni 2022
Nilai ujian Tugas Akhir : A-

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Dr. Tatik Mariyatut Tasnimah, M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 62a584eca7933



Pengaji I

Prof. Dr. Bermawy Munthe, M.A.
SIGNED

Valid ID: 62a5713333d4a



Pengaji II

Dr. Yulia Nasrul Latifi, S.Ag. M.Hum.
SIGNED

Valid ID: 62a55603d5c09



Yogyakarta, 06 Juni 2022

UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 62a5787045923

شعار

وَمَنْ أَكْنَى بِدُعَائِكَّ رَبَّ شَقِّيًّا

(١٩:٤)

إِعْمَلْ جِدٌ وَجَلَدُ * فَإِنَّ مِنْ جَدَ وَجَدُ

(الطغرائي)

وَإِنَّمَا الْمَرْءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ * فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى

(ابن دريد)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

والدي المحترمين أبي رحويني وأمي مشروقية. ربّ اغفر لهم وارحمهما كما ربياني صغيراً
وحفظهما تحت رحمتك. وكذلك أخي الشقيق فخر كريادي. ربّ أسعده الله في
سلامة الدين والدنيا والآخرة.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان،أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله. والصلوة والسلام عليه المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معلم الإيمان، وشفوس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "تعقييد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار)" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لاكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخلص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور المكين مدير جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٢. فضيلة الدكتور محمد ولدان عميد كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٣. فضيلة الدكتورة تاتيك مرية التسنيمة رئيسة دراسة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا ومسرفة الباحثة في كتابة هذا البحث.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بريادي كالمشرف في الأكاديمي بدراسة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.

٦. سائر عائلاتي الكرام خصوصاً أبي رحويبي وأمي مشروقية وأخي الشقيق فخر كرنيادي، أشكركم من أعماق قلبي على مسار الأدبية والنصائح.

٧. زملائي وزميلاتي خصوصاً في دراسة الماجستير في اللغة العربية وأدبها دفعة ٢٠٢٠ الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

أقول لهم شكراً جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

يوجياكرتا، ١٧ مايو ٢٠٢٢

الباحثة



ملخص البحث

أصبح نشاط الاستهلاك الآن وسيلة لتحديد الوضع الاجتماعي. حولت كائنات الاستهلاك إلى مجموعة من أنظمة التصنيف للفئة والهيبة ونمط الحياة والوضع وحتى سلوك الناس. وقد أدى ذلك إلى فهم الاستهلاكية المتعلقة بطريقة حياة مجتمع اليوم، والتي تهم بدرجة أكبر بقيمة العالمة أو الرمز لعنصر أو خدمة من قيمة استخدام السلع نفسها. وبالمثل، فإن تعقيد المجتمع الاستهلاكي الموصوف في رواية ونسيت أنني امرأة مثير للاهتمام كخلفية لهذا البحث. الغرض من هذا البحث هو معرفة مظهر المحاكاة، وتفسير مفهوم سيمولاكرا، والكشف عن معنى الواقع الفائقى وراء تعقيد المجتمع الاستهلاكي الذي يظهر في الرواية. وتستخدم الباحثة في هذا البحث نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار والتي تشمل بالمحاكاة وسيمولاكرا والواقع الفائقى. هذا البحث هو بحث وصفي كييفي عنهج سيميائي ما بعد الحداثة. وفي جمع البيانات قد استخدمت الباحثة طريقة القراءة والتسجيل واستمرت في التحليل الداليكتيكي. وأظهرت النتائج أن مظهر محاكاة تعقيد المجتمع الاستهلاكي المحدد في الرواية كان في حياة الأسرة والمهن السياسية في مصر. من خلال المحاكاة، تأخذ الصورة والوسائل دور الواقع. ثم تتضمن عناصر سيمولاكرا الموجودة في عالم المحاكاة للشخصيات التلاعب بالعلامات وغموض الإيديولوجيا واستحواذ مكانة الاجتماعية. كان واقع أنشطة المجتمع الاستهلاكي التي تظهر للجمهور له معنى تخفى عمداً للحفاظ على السمعة والصورة الذاتية. علاوة على ذلك، من خلال نيابة معنى الواقع الفائقى، يواجه المجتمع تعقيداً للصورة يحدث فيها تبادل العلامات المختلفة واحتزاع الحقائق الجديدة. الصور المحددة الموجودة في نيابة معنى الواقع الفائقى في الرواية، أي صورة السراب وصورة التمويه وصورة البدوية.

الكلمات الرئيسية: الاستهلاكية، رواية ونسيت أنني امرأة، ما بعد الحداثة، جان بودريار

ABSTRACT

Nowadays, consumption activity is a way of marking social position. The objects of consumption have been transformed into a set of classification systems for class, prestige, lifestyle, status, and even people's behavior. This has led to an understanding of consumerism related to the way of life of today's society, which is more concerned with the sign or symbol value of an item or service than the use value of the goods themselves. Likewise, the complexity of consumerism society described in the novel *Wa Nasītu Annī Imra'ah* is quite interesting as the background for this research. The aim of this research is to identify the form of simulation, to elaborate the concept of simulacra, and to reveal the hyperreality meaning behind the complexity of consumerism society that appear in the novel. This research uses the postmodernism theory of Jean Baudrillard which includes simulation, simulacra, and hyperreality. This research is a qualitative research with postmodernism semiotic approach. The data collection used reading and note-taking techniques and continued with dialectical analysis. The results showed that the form of simulation from the complexity of consumerism society identified in the novel was in household life and political career in Egypt. Through simulation, an image and media take over the role of a reality. Afterwards, the simulacra elements present in the simulation world of the characters include sign manipulation, ideological ambiguity, and social status fetishism. The reality of consumerism society activities that are shown to the public has a meaning that is deliberately hidden to maintain a good name and self-image. Furthermore, through the representation of hyperreality meaning, society is faced with a complexity of images in which various sign exchanges and the creation of new realities occur. The identified images are present in representation of hyperreality meaning in the novel, namely mirage images, camouflage images, and nomad images.

Keywords: consumerism, the novel *Wa Nasītu Annī Imra'ah*, postmodernism, Jean Baudrillard

ABSTRAK

Aktivitas konsumsi kini merupakan salah satu cara menandai posisi sosial. Objek-objek konsumsi telah menjelma menjadi seperangkat sistem klasifikasi kelas, prestise, gaya hidup, status, bahkan perilaku masyarakat. Hal inilah yang membawa pada pemahaman konsumerisme yang berkaitan dengan cara hidup masyarakat dewasa kini yang lebih mementingkan nilai tanda/simbol dari suatu barang atau jasa dibanding pada nilai guna barang itu sendiri. Sama halnya dengan kompleksitas masyarakat konsumerisme yang digambarkan dalam novel *Wa Nasītu Annī Imra'ah* cukup menarik untuk menjadi latar belakang penelitian ini. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi bentuk simulasi, mengelaborasi konsep simulakra, dan mengungkap makna hiperealitas di balik kompleksitas masyarakat konsumerisme yang dimunculkan dalam novel. Penelitian ini menggunakan teori postmodernisme Jean Baudrillard yang mencakup simulasi, simulakra, dan hiperealitas. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan pendekatan semiotik postmodernisme. Adapun pengumpulan data menggunakan teknik baca catat dan dilanjutkan dengan analisis secara dialektik. Hasil penelitian menunjukkan bahwa bentuk simulasi kompleksitas masyarakat konsumerisme yang teridentifikasi dalam novel yaitu dalam kehidupan rumah tangga dan karir politik di Mesir. Melalui simulasi, sebuah citra dan media mengambil alih peran dari sebuah realitas. Selanjutnya, unsur simulakra yang hadir dalam dunia simulasi para tokoh meliputi manipulasi tanda, ambiguitas ideologi, dan fetisme status sosial. Realitas aktivitas masyarakat konsumerisme yang ditampakkan kepada publik menyimpan suatu pemaknaan yang sengaja disembunyikan untuk menjaga nama baik dan citra diri. Lebih lanjut, melalui representasi makna hiperealitas, masyarakat dihadapkan pada sebuah kompleksitas citra yang di dalamnya terjadi ragam pertukaran tanda dan penciptaan realitas baru. Adapun citra yang teridentifikasi hadir dalam representasi pemaknaan hiperealitas novel yaitu citra fatamorgana, citra kamuflase, dan citra nomad.

Kata kunci: *konsumerisme, novel Wa Nasītu Annī Imra'ah, postmodernisme, Jean Baudrillard*

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ب	إثبات الأصلية.....
ج	إثبات الخلو من السرقة العلمية
د	تقرير المشرفة
ه	صفحة الموافقة.....
و	شعار
ز	إهداء
ح	كلمة شكر وتقدير
ي	ملخص البحث
م	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. تحديد البحث
٧	ج. أغراض البحث
٧	د. فوائد البحث
٨	هـ. الدراسات السابقة
١١	وـ. الإطار النظري
١١	١ـ. الاستهلاكية
١٣	٢ـ. نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار
١٩	زـ. منهج البحث
١٩	١ـ. نوع البحث

٢. مصدر البيانات	٢٠
٣. طريقة جمع البيانات	٢٠
٤. طريقة تحليل البيانات	٢١
ح. نظام البحث	٢٣
الباب الثاني : ترجمة إحسان عبد القدوس وتصنيف رواية ونسية أني امرأة	٢٥
أ. ترجمة إحسان عبد القدوس	٢٥
١. عائلته وثقافته	٢٥
٢. حياته الاجتماعية ومهنته	٢٦
٣. مؤلفات إحسان عبد القدوس	٢٧
ب. تصنيف رواية ونسية أني امرأة	٢٩
١. الوصف عن الرواية	٢٩
٢. نبذة رواية ونسية أني امرأة	٣١
٣. ارتباط محتويات الرواية بوضع المجتمع المصري في عصر ما بعد الحداثة ..	٣٦
الباب الثالث : تحليل تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس	٣٨
أ. عالم محاكاة الشخصيات كالمجتمع الاستهلاكي	٣٨
١. مظاهر المحاكاة في العائلة وحياة الأسرة	٣٩
٢. مظاهر المحاكاة في السياسة والعمل	٤٥
ب. عناصر سيمولاًكرا في عالم محاكاة الشخصيات	٥١
١. التلاعب بالعلامات	٥٣
٢. غموض الإيديولوجيا	٥٨
٣. استحوذ المكانة الاجتماعية	٦٤
ج. نيابة معنى الواقع الفائق وراء تعقيد المجتمع الاستهلاكي	٦٩

الباب الرابع : خاتمة.....	76
أ. الاستنباط.....	76
ب. الاقتراحات	77
قائمة المصادر والرجوع.....	79
سيرة ذاتية	86



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قد وجدت مزاولة الاستهلاك منذ أن ولد الإنسان وخلُقوا في هذا العالم. يتم ذلك لاستمرار حياة الإنسان من وقت لآخر تأكيدا. لا يتعلّق الأمر بالسلع والبضائع فحسب، بل يتضمّن نمط الحياة في باب موضع الاستهلاك أيضًا. يرتبط نمط الحياة بالصورة الذاتية وتشكيل هوية الفرد في أثناء حياته الاجتماعية.^١ يظهر عدد من الدراسات أن الاستهلاك له معنى اجتماعي لأنّه من أحد الطرق لتمييز المكانة الاجتماعية.^٢ يؤدي هذا الافتراض إلى فهم أن الاستهلاك لا يُذكّر كالبادرة الفردية فحسب، بل يُذكّر كالبادرة الاجتماعية أيضًا. هذا هو الفهم عن الاستهلاك الذي يقدّر أن يمهد الطريق لأهمية المجتمع الاستهلاكي الذي يكون معناه أكثر شمولًا من مصطلح الاستهلاك نفسه.

يُؤكّد زيجمنت بومان أن الاستهلاكية هي سمة أو خاصية أو علامة مميزة للمجتمع.^٣ إنه أكثر من مجرد الفهم للسلع أو الميزة المستهلكة، مع أنّ الأنشطة الاستهلاكية لا تهدف إلى قضاء الحاجة غالباً.^٤ يرتبط هذا الحال بطريقة حياة المجتمع اليوم الذي يهتم أكثر بقيمة علامة أو رمز السلع أو الميزة من قيمة استخدام السلع

M. Faishal Aminuddin, *Globalisasi dan Neoliberalisme: Pengaruh dan Dampaknya*^١

bagi Demokratisasi Indonesia (Yogyakarta: Logung Pustaka, 2009), p. 271.

Alan Warde, *Consumption: A Sociological Analysis* (London: Palgrave Macmillan,^٢

2017), p. 1.

Zygmunt Bauman, *Consuming Life* (Cambridge: Polity Press, 2007), p. 28.^٣

Conrad Lodziak, *The Myth of Consumerism* (London: PLoto Press, 2002), p. 2.^٤

نفسه. يتماشى هذا الافتراض مع بيان ستيفن مايلز الذي يعتبر الاستهلاكي أسلوبًا للحياة.^٥

عند ما يُتوه أكثر عن الاستهلاكية، فقال جان بودريار، عالم الاجتماع والفيلسوف البارز من فرنسا وكذلك المفكر ما بعد الحداثة وما بعد البنية، إن عالم الموضة والرياضة والفن والتسلية ووسائل الإعلام وغيرها من أشكال المعنى قد صنف نظام المعنى المعين المشار إليه من خلال مجموعة القواعد والعلامات والقوانين والرموز. وبالتالي، فليست كل الأشياء التي يستهلكها في الأساس أكثر من علامات التي تُدرج في موضوعات الاستهلاك، والتي أصبحت تميّزًا للاختيار بين الأفراد. أي أن موضوعات الاستهلاك قد تحولت الآن إلى مجموعة من أنظمة التصنيف وتقسيم الطبقة والهيبة ونمط الحياة والمكانة حتى سلوك الإنسان.^٦

إن المجتمع الاستهلاكي الذي يتطور اليوم هو المجتمع يدير المنطق الاجتماعي للاستهلاك، حيث الفوائد والخدمات ليست الهدف النهائي لفعل الاستهلاك، بل هي بالأحرى الإنتاج والتللاعب بالعلامات الاجتماعية. يقبل الأفراد هوبيتهم في تفاعلهم مع الآخرين ليس مما ومن يفعلون، ولكن من الإشارات والمعاني التي يستهلكونها ويعرضونها في العلاقات الاجتماعية. بالنسبة للمجتمع الاستهلاكي، العلامات هي من أكثر الإقناع في منعكس تحقيق الذات الفردية.^٧ بصرف النظر عن وجودها في الحياة الاجتماعية الإنسانية الفعلية، يمكن أن تحضر مشاكل الاستهلاك في الأعمال الأدبية، خاصة في الأعمال الأدبية في شكل النثر، بمقابلة القصة القصيرة والرواية.

Steven Miles, *Consumerism as a Way of Life* (London: SAGE Publications, 2006), p. ^٥

3-4

Hans Bertens, *The Idea of the Postmodern: A History* (London: Routledge, 1995), p. ^٦

146.

Jean Baudrillard, *The Consumer Society: Myths and Structures* (London: SAGE ^٧

Publications, 1998), p. 47.

من الروايات التي في حسب فهم الباحثة أنها تحتوي على عناصر المجتمع الاستهلاكي معقدة للغاية في الخصائص وعُقدتها هي رواية ونسّيت أنني امرأة لإحسان عبد القدوس. تحكي هذه الرواية عن امرأة نجحت في تحقيق طموحها، اسمها سعاد. كالسياسية الناجحة، وضعها في عالم البرلمان والعديد من منظمات الحركة النسائية يُسّكّنها في محيط نخبة السلطة. جعلتها الخلفية الأرثوذكسيّة والمحافظة في ذلك الوقت من الظاهرة الجديدة في قضية الوعي بال النوع الاجتماعي. هي وعدة شخصيات أخرى في الرواية، بمنطقة عبد الحميد والدكتور كمال رمزي ييدو أنهم يعيّدون النظر حتى يتلاعبون في العلامات التي تقف وراء المكانة الاجتماعية التي يستهلكونها. يدور كيان وسائل الإعلام التي تعطي حياتهم في أنشطتهم الاستهلاكية أيضاً. أما الأنشطة الاستهلاكية الواردة في هذه الرواية هي عن الشخصيات التي تبعد علامة المكانة الاجتماعية التي تحملها والإيديولوجيا التي تتيقن بها في الحياة حفّاً. يصبح نشاط المستهلك معقداً عندما يكون للشخصيات في هذه الرواية معانٍ خارج الواقع العلامات التي تستهلكها.

تمثيلاً مع البيان أعلاه، هناك جزء من القصة المذكورة في الرواية:^٨

"وإني أضحك الآن عندما أتذكر ما كنت ألقى من كلمات. إنها كلمات فيها كثير من النفاق، نفاق عاطفي. وأحياناً نفاق معتمد خصوصاً إذا كانت خطبة ألقىها ترحيباً بزيارة إحدى الشخصيات للمدرسة".

توضّح تلك المقتطفة أن هناك معنى مختلفاً عند مقارنته بالواقع الوارد في البيان. تبدو أن الشخصية الرئيسية في الرواية هي تتلاعب بالعلامة وكذلك الصورة التي تحاول أن تظهرها للآخرين من خلال تقديم أبرز الواقع من الواقع الفعلي. لقد اخترعت العلامة ومعناها الخاص للاعتراف العام حتى يرفع اسمها لاحقاً في المجتمع. من هنا أظهر

^٨ إحسان عبد القدوس، ونسّيت أنني امرأة، الطبعة الثانية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

٢٠١٦)، ص. ١٣.

الافتراض من أول مبالاة الباحثة لبحث رواية ونسيت أنني امرأة من خلال منظور ما بعد الحداثة لجان بودريار.

أما مؤلف هذه الرواية، فهو إحسان عبد القدوس، كاتب مصرى شهير. بدأ حياته المهنية في الأدب منذ صغره. بعد أن يقوم بدراساته يبدأ في كتابة القصة القصيرة وسيناريو الأفلام. هو يرغب في الأدب والصحافة. لذلك، بصرف النظر عن متابعة مواهبه كالروائي، فهو يحترف كالصحافي والمحرر في جريديتي الأخبار والأهرام. أنتج إحسان عبد القدوس خلال حياته العديد من المؤلفات، منها تسعه وأربعين رواية تم تصويرها فيما بعد، وخمس روايات استُخدمت كالنصوص النيابية، و تسع روايات تم إنتاجها في برامج إذاعية، و عشر روايات قدمت كأفلام متسللة في التلفزيون، وكذلك ست وخمسين كتابا.^٩

بناء على وصف مختصر محتويات الرواية ونسيت أنني امرأة من قبل، تفترض الباحثة أن القضايا التي ستشيرها الباحثة من الرواية تهتم دراستها باستخدام منهج نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار. فيما عدا وجود مفهوم خاص يتعلق بالاستهلاكية، فإن جان بودريار يستكشف الحقائق الثقافية لما بعد الحداثة من خلال تقديم المحاكاة وسيمولاكرا والواقع الفائقى كالمفاهيم الرئيسية. وأكّد أن النشاط الاستهلاكي لا تحركه قيمة قيمة الاستخدام فحسب ولا يتم تحفيزه من خلال الحوافر الاقتصادية. في الحقيقة، نشاط الاستهلاك هو لعبه الارتباط والتمييز بين العلامات المثبتة في موضع الاستهلاك.^{١٠} وفي الوقت نفسه، يساوى جان بودريار العلامة أو الإشارة (*signified*) في السيمائية السوسورية بقيمة الاستخدام (*use value*). هذا يعني أن كلاهما قيم مضمونة في موضع واحد. وأما الدال (*signifier*) في السيمائية السوسورية له الشبه بقيمة التبادل (*exchange*)

Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern: Biografi dan*^٩

Karyanya (Yogyakarta: Titah Surga, 2017), p. 124-125.

Jean Baudrillard, *The Consumer Society*, p. 70.^{١٠}

(value)، أي القيمة المضمنة في الموضع. في هذا السياق، تحولت السلعة إلى العلامة التي تحدد معناها من قبل الذات اعتباطياً وتعتمد على موقعها في نظام الدلالة لواقع المجتمع الاستهلاكي.^{١١}

عند ما يُنوه عن العلامات، شُكّل جان بودريار مفهوماً يسمى بالمحاكاة. يشرح المحاكاة ك العملية لإنشاء النماذج الواقعية دون أي إشارة إلى الواقع والواقع الفائق. اخترع هذه النماذج في شكل علامات التي يسمى بها جان بودريار على وجه التحديد علامات الواقع. تنصهر فيها اللغة أو العلامات الموجودة بالواقع، بحيث تظهر هذا الواقع في المستوى المعين حتى أبرز الواقع من الواقع الفعلي. في سياق المحاكاة، ليست علامات الواقع علامات تمثل الواقع خارج نفسها، ولكنها علامات تشير إلى نفسها وهي نسخة من نفسها، أي سيمولاًكرا.^{١٢}

سيمولاًكرا هو تشديد النموذج لا يشير إلى أي واقع آخر غير نفسه.^{١٣} بالنسبة إلى جان بودريار، يملك سيمولاًكرا الطاقة لإنتاج العلامات التي تحرف وترفض وحتى تُعتبر أنها ليست لها العلاقة بالواقع الأصلي.^{١٤} يتميز سيمولاًكرا بالانعكاس والواقع الفعلي، وإخفاء الواقع الفعلي وتغييره، وإخفاء وجود الواقع الفعلي، وعدم الارتباط بأي واقع، وكونه مطابقاً من سيمولاًكرا (الشكل المفرد) بنفسه.^{١٥} إذا بُيَسَطَ هذا البيان، فإنه

Douglas Kellner, *Baudrillard: A Critical Reader* (Cambridge: Blackwell, 1994), p. ١١

78.

Yasraf Amir Piliang, *Semiotika dan Hipersemiotika: Kode, Gaya, dan Matinya Makna*^{١٦}

(Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2019), p. 42-44.

Budi Agung Sudarmanto, "Postmodernisme Sastra," dalam Suwardi Endraswara^{١٧}

(ed.), *Teori Sastra Masa Depan: Tokoh, Konsep, dan Aplikasi* (Malang: Beranda, 2021), p. 206.

Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: dari*^{١٨}

Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif, Cetakan XIV (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2021), p. 295.

Jean Baudrillard, *Simulacra and Simulation*, translated from *Simulacres et simulation*^{١٩}

by Sheila Faria Glaser (Ann Arbor: The University of Michigan Press, 1994), p. 6.

يؤدي إلى فهم مع أن بوجود سيمولاًكرا، فإن كل عالمة تظهر في الواقع المعين لها معنى لا ينبغي أن يظهر في هذا الواقع.

علاوة على ذلك، يسمى جان بودريار أحد أعراض ولادة الوعة المصطنعة التي أبرز الواقع من الواقع الفعلي كالواقع الفائق^{١٦}. ليس الواقع الفائق من أحد الموضع له الواقع المناسب لأنه ينتمي إلى عالم أو أيديولوجية مختلفة، والتي بدوره ستفقد مرجعيته أو مصدره المرجعي. فهذا لا يعني أن العالم غير حقيقياً. ومع ذلك، كلما بدأ المجتمع بالأسرع والأكثر شولاً في إدخال الواقع المشترك إلى الصورة المتماسكة، فكلما زاد عدد المجتمع الحائرين وغير الحازمين مع الإيديولوجيا التي يتلقن بها.^{١٧} أي أن المعاني التي يتم غرسها في الواقع المعروض هي مزيج من العلامات والصور والرموز التي تم تنشئها لضبط دور الواقع ووجود نفسه. يعمل سيمولاًكرا والواقع الفائق في نطاق المحاكاة وهو مفهوم يتحدث عن كيفية الصورة والتواصل والوسائل تختطف الدور والواقع.^{١٨}

بناءً على وصف موجز نظرية ما بعد الحداثة التي وضعها جان بودريار من قبل، تريد الباحثة أن تبحث وتطبق النظرية في مشكلة تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة. بهذه النظرية، تؤمن أن تقدر على تفكيك تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس.

ب. تحديد البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، صاغت الباحثة ثلاثة أسئلة البحث. فهم:

Medhy Aginta Hidayat, *Menggugat Modernisme: Mengenali Rentang Pemikiran*^{١٦}

Postmodernisme Jean Baudrillard (Yogyakarta: Jalasutra, 2012), p. 91.

Ryszard W. Wolny, “Hyperreality and Simulacrum: Jean Baudrillard and European^{١٧}

Postmodernism,” *European Journal of Interdisciplinary Studies* 3, no. 3 (2017), p. 75-79.

Budi Agung Sudarmanto, “Postmodernisme Sastra,” dalam Suwardi Endraswara^{١٨}

(ed.), *Teori Sastra Masa Depan*, p. 211.

١. كيف مظهر محاكاة تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس؟
٢. كيف يعمل مفهوم سيمولاكرا في مواجهة تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس؟
٣. كيف يكشف مفهوم الواقع الفائق تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس؟

ج. أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فأغراض هذا البحث هي:

١. لمعرفة مظهر محاكاة تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس.
٢. لتفسير مفهوم سيمولاكرا في مواجهة تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس.
٣. لتحليل مفهوم الواقع الفائق وراء تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس.

د. فوائد البحث

البحث تحت الموضوع "تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار)" له فوائد نظرية وعملية. الفائدة النظرية من هذا البحث هي كالمادة المصدرية والقائمة المرجعية لزيادة فهم نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار. وكذلك يستخدم هذا البحث كمادة المقارنة مع الأبحاث الأخرى بالإضافة إلى مادة تطوير البحث الجديد باستخدام نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار.

وأما الفائدة العملية من هذا البحث هي أنه يمكن أن يكون بمثابة الإنعكاس للقارئ فيما يتعلق بتفكيك القيم التي يستهلكها المجتمع الاستهلاكي اليوم من خلال الأعمال الأدبية. بقراءة هذا البحث ومراجعته، يقدر الإنسان لأن يفهم حركة التفاعل الاجتماعي المليء بتلاعيب المعانى والعلامات من خلال الأعمال الأدبية. ويمكن أن يوفر هذا البحث فهماً متعمقاً إلى حد ما للأبحاث الأدبية العربية بالإضافة إلى توسيع الكنوز العلمية للباحثين، لا سيما من خلال نجح دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار.

هـ. الدراسات السابقة

استخدمت الباحثة عدة دراسات سابقة تناولت رواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس و نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار لتحقيق هذا البحث. تشمل هذه الدراسات: أولاً، البحث تحت العنوان "الحركات النسوية في الرواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس" ، ألفته مروقة، طالبة بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بنداء أنشيه. يركز هذا البحث على الحركات النسوية التي قامت بها شخصية سعاد في الرواية. وأظهرت النتائج أن هناك أربع حركات نسوية قامت بها سعاد، وهي: مقاومة التقاليد، ومشاركة المرأة في السياسة، ومساواة الحق في التعليم، والانخراط في الهياكل الاجتماعية. الغرض من الحركات النسوية التي قامت بها سعاد في الرواية هو تحرير الذات من الظلم الجنس.^{١٩}

ثانياً، البحث تحت الموضوع "صورة الشخصية للشخص الرئيسي في الرواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفسي التحليلي عند كارل غوستاف ينغ)" كتبه محمد إقبال أديب، طالب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

^{١٩} مروقة، "الحركات النسوية في الرواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس،" البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بنداء أنشيه (٢٠٢٠)، ص. ٤٨-٤٩.

الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث إلى تحديد شكل وسبب وتأثير نظام الشخصية للشخص الرئيسي في الرواية. وأظهرت النتائج أن شكل الشخص الرئيسي هو الوعي في شكل منفتح، واللاوعي الشخصي، واللاوعي الجماعي. ثم تكون عوائق نظام الشخصية للشخص الرئيسي في شكل إنجازاته في تحقيق النجاح والفشل في الحفاظ على منزله.^{٢٠}

ثالثاً، البحث تحت العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي)" بقلم دارا أيو للمتقين إماما، طالبة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. يناقش هذا البحث الصراع الاجتماعي الذي يحدث في الرواية. ونتائج البحث هي: ١) وجدت الباحثة ٣٢ صراعاً اجتماعياً حدث في الرواية؛ ٢) هناك ثلاثة أشكال من الصراع الاجتماعي تحددها الباحثة في الرواية، وهي الصراع بين الأفراد، والصراع بين الأفراد والجماعات، والصراع بين الجماعات؛ ٣) هناك عاملان يسببان الصراع وهما الفروق بين الأفراد والصراع بين المصالح الاجتماعية والسياسية.^{٢١}

رابعاً، البحث تحت العنوان "Manipulasi Tanda dalam Cerpen Bertengkar Berbisik Karya M. Kasim: Tinjauan Simulakra Jean Baudrillard" بقلم عالية الهمة. يبين هذا البحث القصة القصيرة *Bertengkar Berbisik* التي كتبها م. قاسم من خلال تطبيق مفهوم سيمولاكرا لجان بودريار. يعني سيمولاكرا المحاولة لتلعب العلامات بحيث

^{٢٠} محمد إقبال أديب، "صورة الشخصية للشخص الرئيسي في الرواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفسي التحليلي عند كارل غوستاف ينغ)"، "البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١٩)، ص. ٦٣-٦٤.

^{٢١} دارا أيو للمتقين إماما، "الصراع الاجتماعي في رواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي)"، "البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠١٩)، ص. ٨٧.

يبدو المعنى الذي يُتلاعب حقيقياً ويعتبر الواقع من قبل المجتمع. بناءً على ذلك، وجد أن هناك المحاولة للتلاعب العلامات من قبل ثلات شخصيات عملوا كالمسافرين في القصة القصيرة. الدافع وراء هذا الإجراء هو رغبة ثلات شخصيات في سهولة الوصول إلى رئيس القرية حتى يمكن استقبالهم بشكل جيد.^{٢٢}

خامساً، البحث تحت الموضوع

“Hiperealitas dalam Kumpulan Cerpen Sepotong Senja untuk Pacarku Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Estetika Postmodern” بقلم نوفان أريساندي وأنصاري وهجرة. يهدف هذا البحث إلى وصف الواقع الفائقى للنص الموجود في مجموعة القصص القصيرة *Sepotong Senja untuk Pacarku* لسينوا غوميرا أجيدارما من خلال دراسة جماليات ما بعد الحداثة. يظهر هذا البحث أن هناك نوعين من الصور في القصة القصيرة الثلاثة، وهما صور السراب وصور المتحولة. الصور التي تقود القارئ إلى انحرافات تجربة الواقع، والمفاهيم في الواقع وجودياً في العقل قادرة على تجاوز الواقع الفعلى أو الواقع الفائقى.^{٢٣}

سادساً، البحث تحت العنوان

“Kehidupan Ideal di Ruang Siber dalam Novel Kerumunan Terakhir” بقلم سينتيا سوما نينغتيايس. يبين هذا البحث قضية الحياة المثالية التي تعيشها الشخصيات في رواية *Kerumunan Terakhir* والتي تأخذ مكانين، هما العالم الرقمي والعالم الفعلى. أنتج هذا البحث على أن التكنولوجيا يجعل مكاناً بديلاً في تحويل ترتيب حياة الشخصيات في الرواية إلى مكان للمحاكاة كصورة المروب، أي الحياة المثالية وعرض القوة ومطالبة الحقيقة. تُظهر هذه الرواية نقداً لظاهرة

Aliyatul Himmah, “Manipulasi Tanda dalam Cerpen Bertengkar Berbisik Karya M.”

Kasim: Tinjauan Simulakra Jean Baudrillard,” *ALAYASASTRA* 16, no. 1 (2020), p. 23-34.

Novan Arisandi, Anshari, dan Hajrah, “Hiperealitas dalam Kumpulan Cerpen”

Sepotong Senja untuk Pacarku Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Estetika Postmodernen,” *Jurnal Skripsi* Fakultas Bahasa dan Sastra Universitas Negeri Makassar (2019), p. 1-13.

العالم الرقمي الذي يوفر اليوم الراحة والحرية، ولكن في الحقيقة تكسر الحرية بالقواعد التي تتحكم في حياة العالم الرقمي نفسه.^{٢٤}

سابعاً، البحث تحت العنوان "الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب العربي والغربي" بقلم ريم محمد طيب. يناقش هذا البحث وتيرة الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب العربي والغربي. تظهر نتائج البحث أن موضوع الحداثة وما بعد الحداثة قد وجد صدى له في النقد الأدبي العربي والغربي. لحركة الحداثة دور في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والفلسفية. وفي الوقت نفسه، تقدم ما بعد الحداثة عدم ثبات المعنى وانفتاح النص وتنوع القراءات. إنها تحارب النخبوية وتيقن بالسطحية والحرفة وتفسد كل أشكال الهيمنة.^{٢٥}

بناءً على التحقيق المكتبي أعلاه، فإن البحث تحت العنوان "تعقيد المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسية أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة ما بعد الحداثة لجان بودريار)" له أوجه التشابه والاختلاف مع الأبحاث السابقة المذكورة. يحتوي هذا البحث على نفس الموضع المادي بمثابة الأبحاث السابقة الأولى إلى الثالثة، ولكنه يختلف في الموضع الرسمي والنظيرية المستخدمة لتحليل البيانات. علاوة على ذلك، فإن هذا البحث له نفس النظرية أو النهج المستخدم لتحليل البيانات مع الأبحاث السابقة الرابعة إلى السابعة، ولكنه يختلف في الموضع الرسمي والموضع المادي المبحوث.

و. الإطار النظري

١. الاستهلاكية

٢٤ Chinintya Suma Ningtyas, "Kehidupan Ideal di Ruang Siber dalam Novel

"Kerumunan Terakhir," *Jurnal Kandai* 14, no. 1 (2018), p. 131-148.

٢٥ ريم محمد طيب، "الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب العربي والغربي،" مجلة كلية التربية

جامعة واسط ٣، رقم ٣ (٢٠١٩)، ص. ١٤١-١٧٢.

المجتمع الاستهلاكي هو المجتمع لا يوجد قط الموضع والسلع التي تريدها الشخص لشرائها فحسب، بل يجعل المكان للنشاط الاستهلاكي نفسه أيضاً، ويتم استهلاكه في شكل الخرافه. يعتقد جان بودريار أن الاستهلاك قد أصبح عاملاً أساسياً في بيئة الجنس اللاؤساني. على هذا الأساس، يدعي أن الاستهلاك هو المحرك الرئيسي للمجتمع المعاصر.^{٢٦} ييدو أن هذا الحال يتماشى مع تفكير وير الذي يرى منافسة مجموعة المكانة متكاملة حول نمط الاستهلاك (*mode of consumption*). من ناحية أخرى، يتقاطع مع تفكير ماركس الذي لا مفر منه. لا يزال ماركس يرى أن مكافحة الطبقة متكاملة حول نمط الإنتاج (*mode of production*، مما يؤدي إلى اضطرار المفكرين إلى الفصل والبحث عن اتجاهات كل منهما.^{٢٧}

الاستهلاك هو نظام يدير سلسلة من العلامات والاتحادات الجماعية. وكذلك يذكر الاستهلاك على أنه نظام القيمة الإيديولوجيا ونظام الاتصال وهيكل التبادل. كالمنطق الاجتماعي، فإن نظام الاستهلاك مبني على إنكار المتعة. لم تعد المتعة تظهر كالمهدف عقلي، ولكن كالتبشير الفردي في العملية لها غرض آخر. المتعة ستحد من الاستهلاك للأفراد، والاستقلالية، ونهاية الاستهلاك نفسه.^{٢٨}

تصبح مواضع الحوائج علامات التي تحدد قيمها في دورها بواسطة نظام الرموز. لا يشتري الإنسان ما يحتاج إليه، ولكن ما يخبره الرمز بما يشتريه. السلع هي أكثر من مجرد قضاء حوائج الفردية، والاستهلاك أكثر من مجرد رابطة الاقتصادية. هذا هو المكان الذي يحدث فيه آثار اللغة، النظام السيميائي الذي يسبق الفرد. هذا يعني أن الحوائج محددة بواسطة الرمز. في المجتمع الاستهلاكي الخاضع بالرمز، تتحول علاقات الإنسانية فيما يتعلق بالمواضع. التبادل الرمزي بدوره يتجاوز التبادل الاقتصادي وقيمة

Jean Baudrillard, *The Consumer Society*, p. 25. ^{٢٦}

Indra Setia Bakti, Nirzalin, dan Alwi, “Konsumerisme dalam Perspektif Jean Baudrillard,” *Jurnal Sosiologi USK* 13, no. 2 (2019), p. 146-165. ^{٢٧}

Jean Baudrillard, *The Consumer Society*, p. 78. ^{٢٨}

الاستخدام.^{٢٩} لذلك، لا يُفهم الاستهلاك على أنه استهلاك القيمة الاستخدامية وال الحاجة المادية دائمًا، لا سيما يُفهم على أنه استهلاك العلامات.^{٣٠}

يمكن لأي شخص في المجتمع الاستهلاكي أن يجد المعنى ووجوده من خلال الموضع الاستهلاكي. ينص جان بودريار على أن قيمة العلامة (*sign value*) وقيمة الرمز (*symbolic value*) أي تعبير وعلامات نمط الحياة والهيبة والمكانة الطبقية والرفاهية والنجاح وما شابه ذلك هي القيم المهمة في واقع المجتمع الاستهلاكي. لا تتركز وظيفة رئيسية الموضع الاستهلاكي في المجتمع الاستهلاكي اليوم على فائدتها أو منفعتها، ولكن بالأحرى على وظيفتها كقيمة العلامة (*sign value*) وقيمة الرمز (*symbolic value*) نُشرت من خلال وسائل الإعلام.^{٣١} من هنا، يؤكد جان بودريار أن نظام قيمة العلامة وقيمة الرمز هما أساس من آلية نظام الاستهلاك للمجتمع الاستهلاكي.^{٣٢}

٢. نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار

من أحد مفكري ما بعد الحداثة ووجيه ما بعد البنية الذي يولي اهتمامًا كبيرًا للقضايا الثقافية في المجتمع المعاصر هو جان بودريار. يختلف قليلاً عن فلاسفه ما بعد الحداثة الآخرين الذين يركزون على الميتافيزيقيا ونظرية المعرفة، فهو يفضل الثقافة كمجال الدراسة. لقد اتخد الاختيار ليس بدون قصد، هو يريد أن يكشف عن التحولات

Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, p. 290-291. ^{٢٩}

Mike Featherstone, *Posmodernisme dan Budaya Konsumen*, diterjemahkan dari *Consumer Culture and Posmodernism* oleh Misbah Zulfah Elizabeth, Cetakan III (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), p. 202. ^{٣٠}

Jean Baudrillard, *The Consumer Society*, p. 19. ^{٣١}

Jean Baudrillard, *The Consumer Society*, p. 76-77. ^{٣٢}

والتغيرات التي تحدث في بنية المجتمع اليوم الذي يسميه مجتمعاً محاكيًّا وواقعاً فائقياً.^{٣٣}

تأثير المفاهيم الأساسية لجان بودريار بالسيميائية والتحليلات النفسية والماركسيّة.^{٣٤}

ظهرت ما بعد الحداثة لأول مرة بين الفنانين والنقاد في نيويورك سنة ألف وتسعمائة وستين واستولى عليها المنظرون الأوروبيون في السبعينيات. أحدهم هو جان فرانسوا ليوتار؛ الذي قدم ما بعد الحداثة لأول مرة في مجالات الفلسفة والعلوم. في كتابه الشهير، *The Postmodern Condition: A Report on Knowledge*، يذكر أن ما بعد الحداثة تهاجم الخرافات التي تضفي الشرعية على العصر الحديث (السرد الكبير)، والتحرير التدريجي للإنسانية من خلال العلم، والفكرة أن الفلسفة يشدر أن تعيد الوحدة لعملية الفهم وتطوير المعرفة انطباقاً عالمياً لجميع الإنسان. تشمل بعض الجوانب المركزية لما بعد الحداثة هي: غياب الحدود بين الفن والحياة اليومية، وانهيار التمايز الهرمي بين الثقافة الشعبية والنخبوية، والانتقائية الأسلوبية، وخلط الرموز. في ما بعد الحداثة هناك التحول التركيزي من المحتوى إلى الشكل أو الأسلوب، وتغيير الواقع إلى الصورة، وتحزنة الوقت إلى سلسلة زمن الحاضر الأبدي.^{٣٥}

أما علاقتها بالدراسات الأدبية، تميل ما بعد الحداثة إلى أن تتميز بالتركيز على تقنيات السرد المتناقضة والجذأة وكذلك تعتمد على الرواية الغامض. في أدب ما بعد الحداثة، توجد أنماط أو اتجاهات تتلاعب بالمعنى غالباً، وتتدفق يتوجه صعوداً وهبوطاً، ذهاباً وإياباً، وأحياناً يتلاشى في أوقات غير متوقعة. هذه الأنماط هي تأثير التفكير динاميكي غير المتكافئ الذي يرفض الأنماط العامة ويحاول التساؤل والتلاعب بالمعنى في

٣٣ Medhy Aginta Hidayat, *Menggugat Modernisme*, p. 51.

٣٤ George Ritzer, *Teori Sosial Postmodern*, diterjemahkan oleh Muhammad Taufik

(Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2003), p. 132-139.

٣٥ Madan Sarup, *Panduan Pengantar untuk Memahami Postrukturalisme dan*

Posmodernisme, diterjemahkan dari *An Introductory Guide to Post-Structuralism and Postmodernism* oleh Medhy Aginta Hidayat, Cetakan II (Yogyakarta: Jalasutra, 2011), p. 205-206.

إيصاله.^{٣٦} يؤكد أدب ما بعد الحداثة ويسمح صراحة بجميع أشكال الأزمات الوجودية في الأدب. بالنسبة لما بعد الحداثيين، الكاتب عاجز وساذج ولا يحتاج إلى التظاهر بأنه معالج أو نفساني أو طبيب. الطريقة الوحيدة لاصطدام وفضض الفوضى هي اللعب فيها معية. هناك محاولة لوصف ما وراء القص في الأدب، بحيث تكون الحدود بين الواقعى والخيالى موجودة للتللاعب ببعضها البعض وتحترع قياس جديد.^{٣٧}

كان جان بودريار هو من بنى أفكاره على الرسم التخطيطي التاريخي للانتقال من الحداثة إلى ما بعد الحداثة. يكتب عن العالم الذي تم إنشاؤه من نماذج أو سيمولاكرا لا تشير إلى أي حقيقة أخرى غير نفسها أو تستند إليها. تسمى المرحلة الأولى من سيمولاكروم بالحداثة المبكرة، وتسمى المرحلة الثانية بالحداثة، والمرحلة الثالثة هي الدخول في ما بعد الحداثة. والتفاصيل هي على النحو التالي:^{٣٨}

- (أ) الحداثة المبكرة. هذه المرحلة هي الفترة من عصر النهضة إلى بداية الثورة الصناعية. قبل عصر النهضة، في المجتمع المغذى، وضع الجميع في المساحة الاجتماعية المحددة للغاية. يضمن وضع كل فرد في هذه المساحة الاجتماعية التي لا جدال فيها الوضوح التام. التسلسل الهرمي الصارم يمنع الفوضى ويعاقب على أي لبس. مع ظهور البرجوازية، انهى النظام الطبقي.
- (ب) الحداثة. أدى صعود الثورة الصناعية إلى دخول المجتمع في مرحلة سيمولاكروم الثانية. الحداثة هي عصر البرجوازية وكذلك عصر انتصار الإنتاج الصناعي. ثم مع الثورة التكنولوجية، أدت إعادة الإنتاج الاجتماعي إلى تغيير دور الإنتاج كالمبدأ التنظيمي للمجتمع. خلال هذه الفترة، كانت الصورة المهيمنة في المرحلة الأولى، حيث يُناب المسرح والنحت الملائكي بالتصوير والسينما.

R. Setiawan, *Kritik Sastra Pascamodern* (Yogyakarta: Aurora, 2018), p. 50-51. ^{٣٦}

R. Setiawan, *Kritik Sastra Pascamodern*, p. 58-59. ^{٣٧}

Madan Sarup, *Panduan Pengantar untuk Memahami Postrukturalisme*, p. 256-257. ^{٣٨}

ج) ما بعد الحداثة. المجتمع الآن في المرحلة سيمولاكروم الثالثة، وهي مرحلة النموذج. في نظام المجتمع اليوم، بعد الحرب العالمية الثانية، انحرف الأساس النظري لنظام السلطة من الاقتصاد السياسي الماركسي إلى علم الأحياء البنيوي. ما اعتبره ماركس أجزاء غير أساسية من النموذج، بمثابة الإعلان والوسائل والمعلومات وشبكات الاتصال، تحول إلى أجزاء أساسية.

لا يزال مرتبطاً بالمناقشة أعلاها، يصف جان بودريار الواقع الثقافي اليوم بأنها سيمولاكرا أو سيمولاكروم. جنباً إلى جنب مع المحاكاة والواقع الفائق، يعد سيمولاكرا مفهوماً لنظرية ما بعد الحداثة التي روج لها جان بودريار. سيمولاكرا هي فضاء الواقع مليء بعملية تكرار أجزاء مختلفة من الحياة في شكل صور وحقائق وعلامات ورموز سلعية هذا يتقطع في فضاء القياس ونفس الوقت.^{٣٩} سيمولاكرا ليس له مرجع، إنه تكرار للازدواجية. في هذا الفضاء، لم يعد من الممكن التعرف على ما هو حقيقي وما هو مزيف، وما هو الإنتاج وما هو نتاج التكاثر، وما هو الموضع والفاعل، أو ما هو الدال وما هو يدل.^{٤٠} مثاله البسيط هو عندما يتصور قائمة الطعام وتحميلها عبر قنوات التواصل الاجتماعي مع علامات التصنيف والتعليقات التوضيحية، تصبح العلامات والواقع غير واضحين بسبب العديد من عمليات المحاكاة اللافتات هنا وهناك. في الواقع يتصور الطعام لإثارة الشهية أو لمجرد رؤيته، تحول صور الطعام لمشاركة المعلومات أو لمجرد التباهي من أجل السمعة.

ثم في خطاب المحاكاة، يسكن الإنسان واقعاً، حيث يكون الفرق بين الفعلي والخيال، الفعلي والمزيف ضئيلاً للغاية. يشبه الإنسان أن يعيش في مساحة خيالية حقيقة. تصبح حقائق المحاكاة فضاء حياة جديدة حيث يجد الإنسان وجودهم وتحقيقه.

٣٩ Yasraf Amir Piliang, *Sebuah Dunia yang Dilipat: Realitas Kebudayaan Menjelang*

Milennium Ketiga dan Matinya Postmodernisme (Bandung: Mizan, 1998), p. 196.

٤٠ Medhy Aginta Hidayat, *Jean Baudrillard & Realitas Budaya Pascamodern*

(Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2021), p. 110.

لا يهتم فضاء المحاكاة بفئات الواقعية، والخيالية، والفعالية، والمرجعية، والنيابة، والظاهرة، والحب، والإنتاج، والتکاثر، وكل شيء مدمج في مجموعة واحدة من العلامات. العالمة المشار إليها هنا هي صورة ذاتية ومعنى للحياة.^{٤١} من هنا، تأتي ما بعد الحداثة كمساحة المعيشة للميل المفرطة، حيث يتم تطوير العديد من العلامات التي تتجاوز كونها جزءاً مهماً من الثقافة الاستهلاكية.

في عالم المحاكاة، على سبيل المثال، لم يعين تحديد مكانة الشخص وهويته من قبله ومن داخله. أصبحت المكانة والهوية تحدد كثيراً الآن من خلال بناء العلامات والصور والرموز التي تشكل انعكاساً لكيفية فهم الفرد لنفسه وعلاقاته مع الآخرين. علاوة على ذلك، فإن الواقعية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية تخضع جميعها لمنطق هذه المحاكاة، أي حيث تحدد الرموز والنماذج كيف يجب أن يتصرف الشخص ويفهم بيئته.^{٤٢} وبالتالي، يمكن تفسير المحاكاة على أنها عملية يتم فيها إزالة الواقع الفعلي واستبداله بالعلامات والرموز والشارات. بينما تشير سيمولاًكرا إلى الظروف الناتجة من عملية المحاكاة.^{٤٣}

التالي هو موضوع الواقع الفائقى. يستند تفكير جان بودريار حول ظاهرة الواقع الفائقى على عدة افتراضات حول العلاقة بين الإنسان والإعلام، والتي يسمى بها بواقع المنظر الإعلامي (*mediascape*). يأتي واقع الوسائل الإعلامية من مزيج كلمتين، هما *media*، التي تشير إلى وسائل الإعلام، و *scape* التي تعنى بالمنظر. في واقع هذا المنظر الإعلامي، تعد وسائل الإعلام المتعدد الثقافى كثيرة في انتشارها وهي موجودة في كل مكان. مع وسائل الإعلام، أصبحت الآن مساحة للإنسان لتشكيل هويتهم.^{٤٤} في مثابة

^{٤١} Jean Baudrillard, *Simulations*, translated by Paul Fross, Paul Paton, and Philip

Beitchman (New York: Semiotext(e), 1983), p. 4.

^{٤٢} Medhy Aginta Hidayat, *Menggugat Modernisme*, p. 74-75.

^{٤٣} Jean Baudrillard, *Simulations*, p. 86.

^{٤٤} Jean Baudrillard, *Simulations*, p. 14.

هذه الحالة، يفقد الواقع الحق والظاهرة والموضوعية وجودها. يقود الواقع الفائقى للإنسان إلى عصر لا يمكن فيه إعادة إنتاج الواقع فحسب، بل ستتم إعادة إنتاجه دائمًا مستمرًا.^{٤٥}

الواقع الفائقى هو حال شيء مستعار الذى يُعتبر أبرز الواقع من الواقع الفعلى. هناك شائعة واحدة تمكن تصديقها أكثر من المعلومات المبنية على الحقائق. بالإضافة إلى المعلومات التي تتطور إلى أشكال جديدة من الوسائل، بمثابة الأفلام ومقاطع الفيديو والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر والإنترن特 وما إلى ذلك.^{٤٦} يُقال الواقع الفائقى على أنها حقيقة مصطنعة تحاكي حقيقة معينة. بسبب عمليته التلاعب، يفصل هذا الواقع الاصطناعي عن الواقع الأصلي. يتطور الواقع الفائقى من خلال عملية المحاكاة. إنه يتبع تطور أو ثورة قانون القيمة. وهذا يجعل ما هو موجود اليوم مجرد التبادل الرمزي. ما تبقى هو ما يصبح واقعًا فائقيا، أي علامات رمزية تتم تبادلها مع بعضها البعض.^{٤٧}

تماشياً مع ما سبق، يرى جان بودريار علامة خارجة وقابلة للتبادل كشرط للاختلاط والتداخل بين أشكال مختلفة من العلامات في نفس المكان. يمكن أن تكون هذه العلامات علامات حقيقة، وعلامات مزيفة، وعلامات كذبة، وعلامات إعادة التدوير، وعلامات اصطناعية، وعلامات تفضيلية. في نفس المكان، لم يعد بالإمكان التمييز بين العلامات المستعارة أو الأصلية، والمزيفة أو المقلدة، والماضية أو الحاضرة، والطبيعية أو الاصطناعية. هذا هو المكان الذي يوجد فيه الواقع الفائقى ويؤدي إلى حالة ارتباك المعنى. ومع ذلك، فقد أصبح هذا هو القوة الرئيسية لما يسمى بخطاب ما بعد

^{٤٥} Jean Baudrillard, *Simulations*, p. 146.

^{٤٦} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, p. 294.

^{٤٧} Selu Margaretha Kushendrawati, *Hiperealitas dan Ruang Publik: Sebuah Analisis*

Cultural Studies (Jakarta: Penaku, 2011), p. 15-16.

الحداثة، أي اتجاه الفن والأدب والعمارة والإعلام والثقافة بشكل عام، وهو العالم تزدهر فيه أشكال مختلفة من العلامات دون أي حدود على الإطلاق.^{٤٨}

كوجهة نظر استثنائية التفكير، وربما بالنسبة للبعض، مثيرة للجدل، فإن وجهة

نظر جان بودريار للمحاكاة، وسيمولاكرا، والواقع الفائق توفر استجابة فكرية جديدة مليئة بالصلابة والدقة في عرض واقع الحياة اليوم والاستجابة له. من خلال فهم وجهة

نظر جان بودريار، يواجه الناس حقيقة مفادها أنهم في دائرة الواقع الزائف، وهو أمر مفرط، يهتم بالشارات أكثر من العلامات التي تحب أن تكون موجودة.^{٤٩}

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من البحث الوصفي الكيفي. البحث الكيفي، كسلسلة من الأنشطة التفسيرية، لا يعطي الأولوية لممارسة منهجية واحدة على غيرها.^{٥٠} البيانات التي تتم الحصول عليها من النصوص، وتقدم نتائج البحث في شكل وصف البيانات المكتوبة. البحث الكيفي هو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يعاني منه الموضوع، مثل السلوك، والتصورات، والدوافع، والإجراءات، وغيرها شاملا، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، في سياق ذي طبيعة خاصة، وكذلك عن طريق الاستفادة من

^{٤٨} Yasraf Amir Piliang, *Semiotika dan Hipersemiotika*, p. 48-49.

^{٤٩} Budi Agung Sudarmanto, “Postmodernisme Sastra,” dalam Suwardi Endraswara

(ed.), *Teori Sastra Masa Depan*, p. 224.

Norman K. Denzin and Yvonna S. Lincoln, *The Handbook of Qualitative Research*,^{٥٠}

Fifth Edition (California: SAGE Publications, 2018), p. 45.

مجموعة المنهجية الطبيعية.^{٠١} تشجع هذه الطريقة تشجع المنهجية الكيفية على اعتبارها

طريقاً متعددة، لأن البحث بدوره يتضمن عدداً من الظواهر الاجتماعية المتواصلة.^{٠٢}

وقد ازدهر البحث الكيفي في مجال العلوم الاجتماعية التي تسمح للباحثين

بدراسة المشاكل الاجتماعية والظاهرة الثقافية. وهو مرتبط بالبيانات التي لا تشكل الرقم

عاماً. البحث الكيفي هو المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى اكتساب أعمق فهم عن

الخبرة الفردية أو المجموعات.^{٠٣}

وهذا يسمى بالبحث الوصفي الكيفي لأن في هذا البحث يصف كيف تعقيد

المجتمع الاستهلاكي في رواية ونسيت أنني امرأة لإحسان عبد القدوس من خلال تحليل

نظريه ما بعد الحداثة لجان بودريار. ويتم استكشاف الأخطاء في هذا البحث منهجياً

وواقعياً.^{٠٤}

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات هو أحد العناصر المهمة في البحث. وقد تم استقاء مصادر

بيانات هذا البحث من نصوص في شكل العبارات أو الكلمات وردت في رواية ونسيت

أنني امرأة لإحسان عبد القدوس. تتكون هذه الرواية من ٢٤ صفحة، الطبعة الثانية،

نشرها دار الدار المصرية اللبنانية في القاهرة عام ٢٠١٦.

٣. طريقة جمع البيانات

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja ^{٠١}

Rosdakarya, 2016), p. 6.

Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, p. 47. ^{٠٢}

Sari Wahyuni, *Qualitative Research Method: Theory and Practice* (Jakarta: Salemba ^{٠٣}

Empat, 2012), p. 1.

Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Bumi Aksara, ^{٠٤}

2009), p. 44.

البيانات هي الجهاز لإجابة الأسئلة البحثية.^{٥٥} في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الرئيسي هو الحصول على بيانات لائقه، ودقيقة، وشاملة.^{٥٦} تستخدم الباحثة طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

- أ) قراءة الكتب المتعلقة بنظرية ما بعد الحداثة، وخاصة فيما يتعلق بنظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار جنبا إلى جنب مع المبادئ أساسا مرارا وتكرارا لتجنب التفسير الذي لا يصلاح مع هذا الموضوع.
- ب) فهم المعنى، سواء في معنى الكلمة واحدة أو المعنى كلها.
- ج) قراءتها مره أخرى لمعرفة تفسير الموضوع.
- د) تحديد الكلمات أو العبارات التي تحتوي على العناصر الموجودة في الكتاب للحصول على البيانات.
- ه) تسجيل الأمور المتعلقة بالاتصالات والمعلومات عن نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي مجموعة من طرق أو تقنيات البحث التي تعد امتداداً للعقل الإنساني، لأن وظيفتها ليست لجمع البيانات، ولكن لإيجاد العلاقات بين البيانات التي لن يتم ذكرها من خلال البيانات المعنية. ستصبح هجه نتائج تحليل البيانات معرفة

٥٥ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2014), p. ٥٥

168.

٥٦ عامر إبراهيم قندليجي، *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* (عمان: دار اليازوري العلمية، ١٩٩٩)، ص. ٨٧.

علمية، ومعرفة بالقواعد أو الآليات التي تسمح بالظروف والأحداث التي تكون مصدر البيانات.^{٥٧}

وعلاوة على ذلك، سيتم تحليل البيانات التي قد جمعتها الباحثة باستخدام تحاليل وصفية مع خطوات تحليل البيانات بواسطة ميلز وهوبمان. يقترح ميلز وهوبمان أن يتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي، ويحدث باستمرار حتى الانتهاء. النشاط في تحليل البيانات الكيفية هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التتحقق.^{٥٨}

أ) تقليل البيانات (Data Reduction)

يفسر تقليل البيانات على أنها العملية الانتخابية، والتركيز على تبسيط البيانات من أجل التقدم الكيفي الموجه نحو البحث.^{٥٩} وفي هذا البحث، سيتم اتخاذ خطوات في تقليل البيانات على النحو التالي: أولاً، بعد أن يتم جمع البيانات، ثم تلخص الباحثة البيانات التي تم استردادها. ثانياً، اختيار البيانات التي تتعلق بموضوع يحتوي على معنى ومفهوم نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار في رواية ونسيةت آنني امرأة لإحسان عبد القدوس.

ثم ثالثاً، تحديد البيانات استناداً إلى شعبة الموضوع التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار في رواية ونسيةت آنني امرأة لإحسان عبد القدوس. رابعاً، نبذ البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والفرعية التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار في رواية ونسيةت آنني امرأة لإحسان عبد القدوس.

Faruk, *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*, Cetakan V^{٥٧}

(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2020), p. 25.

Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan*^{٥٨}

Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), p. 174.

Anis Fuad dan Kandung Sapto Nugroho, *Panduan Praktis Penelitian Kualitatif*^{٥٩}

(Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), p. 63.

ب) عرض البيانات (Data Display)

عرض البيانات هو مجموعة المعلومات المرتبة التي تقدم الجواز لأخذ الاستنتاج ولا تزال عملية صنع القرار تتطور إلى دورها. ويمكن تقديم البيانات في المصفوفة.^{٦٠} وبعد تقليل البيانات، كما أعرب عنها ميلز وهوبمان، الخطوة الثانية هي عرض البيانات التي تتم على الخطوات كما يلي: أولاً، البيانات التي تتم الحصول عليها في شكل موضوع وشعبته التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار في رواية ونسيةت أني امرأة لإحسان عبد القدوس. ثانياً، يتم تبسيط البيانات. ثالثاً، يتم تقديم البيانات مع نبذة قصيرة عن النص القصاصي.

ج) التتحقق (Conclusion Drawing/Verification)

والخطوة التالية في البحث هي مرحلة التتحقق من البيانات بعد مرور البيانات من خلال عملية التقليل وعرض البيانات، على النحو التالي: أولاً، ثبتت أدانة البيانات من خلال أدلة صحيحة. ثانياً، تلخص البيانات.

ح. نظام البحث

يتكون هذا البحث من أربعة أجزاء رئيسية وهي:

١. الباب الأول هو المقدمة. هناك عدة أقسام فرعية في هذا الباب ، وهي: خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، والتحديث المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث.
٢. الباب الثاني يحتوي على توصيف رواية ونسيةت أني امرأة مع ترجمة إحسان عبد القدوس كمؤلف هذه الرواية.
٣. الباب الثالث يحتوي على عرض النتائج أو جمع البيانات بناءً على منهج البحث المستخدم. ثم تتبعها عملية تحليل البيانات وفقاً لأغراض البحث، وهي معرفة

مظهر محاكاة تعقيد المجتمع الاستهلاكي وكذلك تفسير مفهوم سيمولاًكرا وتحليل مفهوم الواقع الفائق في رواية ونسيةت أني امرأة.

٤. الباب الرابع يحتوي على الاستنباط والاقتراحات. تستنبط الباحثة نتائج تحليل البيانات وتقدم اقتراحات للباحثين اللاحقين الذين قد يكونون مهتمين بإجراء الأبحاث وتطويرها باستخدام نهج نظرية ما بعد الحداثة لجان بودريار.



الباب الرابع

خاتمة

أ. الاستنباط

واستناداً إلى تحليل البحث في رواية ونسيت أنني امرأة لإحسان عبد القدوس باستخدام منهج ما بعد الحداثة الذي يقوم به جان بودريار كالإطار والمنهج النظري، وصلت الباحثة إلى عدة استنباطات منها:

١. من خلال افتراض الباحثة أن الشخصيات في رواية ونسيت أنني امرأة يصنفون على أنهم مجتمع استهلاكي من ناحية مكانتهم الاجتماعية وإيديولوجيا الحياة التي يعتقدون بها، فإن عالم المحاكاة قد ملأ فضاءً أنشطتهم الاستهلاكية من أجل العلامات. ممارسات المحاكاة المحددة هي موجودة في حياة الأسرة والمهن السياسية في مصر. من خلال المحاكاة، تأخذ الصورة والوسائل دور الواقع.

٢. استناداً إلى استعراض سيمولاكرا في رواية ونسيت أنني امرأة، هناك تعقيد كبير لمعنى العالمة في ترتيب نشاط المحاكاة للمجتمع الاستهلاكي. تتضمن عناصر سيمولاكرا الموجودة في عالم المحاكاة للشخصيات التلاعب بالعلامات وغموض الإيديولوجيا واستحواذ مكانة الاجتماعية. كان واقع أنشطة المجتمع الاستهلاكي التي تظهر للجمهور له معنى تخفياً عمداً للحفاظ على السمعة والصورة الذاتية. لقد زينت أنظمة وعلامات مختلفة العوالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لظهور لاحقاً معنى يتجاوز الواقع الفعلي. يقدر سيمولاكرا بجوده وجوده على التلاعب بمعنى أو الموضع لإخفاء الواقعية الفعلية.

٣. يؤدي مفهوم الواقع الفائقى الذي يناب من خلال تعقيد المجتمع الاستهلاكي الذي يتكون من شخصيات في الرواية إلى استنباط أن من الناحية الاجتماعية والسياسية، يبني النشاط الاستهلاكي على أساس الصور والأوهام. هذا يجعل

المجتمع الاستهلاكي أكثر تهيمناً على الرغبة من عقلانية الواقع. في عالم الواقع الفائقى، تلعب الصورة دوراً مهمّاً جدّاً في تحديد الواقع. من خلال نيابة معنى الواقع الفائقى، يواجه المجتمع تعقيداً للصورة يحدث فيها تبادل العلامات المختلفة واحتراق الحقائق الجديدة. الصور المحددة الموجودة في نيابة معنى الواقع الفائقى في الرواية، أي صورة السراب وصورة التمويه وصورة البدوية. تعبّر الصورة نفسها كالوصف المنافي تأتي من الأشياء الملموسة أو التخيّلات تتّجسّد بشكل معين في عقل المرأة.

ب. الاقتراحات

بناءً على تحليل البحث في رواية ونسّيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس عن تعقيد المجتمع الاستهلاكي باستخدام منهج ما بعد الحداثة الذي يقوم به جان بودريّار كإطار ومنهج النّظري، هناك العديد من الاقتراحات التي يمكن أخذها في اعتبار النّظر للبحوث المستقبلية، وتشمل هذه:

١. بالنظر إلى جانب الإطار النّظري، من الممكن لاستخدام رواية ونسّيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس كالموضع المادي للبحث لأنّ لها عدة أهداف مهمة، مثل نقد الأعمال الأدبية أو تقييم الجانب الجمالي من رواية ما بعد الحداثة من خلال دراسات أدبية متعددة التخصصات.
٢. من منظور نسوي، يمكن طرح قضية المرأة والمساواة بين الجنسين كالموضع الرسمي للبحث بمجموعة طرق التفكير المتاحة، حتى يتمكّنوا من نيابة وتحقيق صورة المرأة المصرية بطريقة شاملة.
٣. من منظور الترجم الأدبي، من الممكن لاستخدام رواية ونسّيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس كالموضع المادي للبحث. يفترض أنّ هذا بسبب ترجمة هذه الرواية إلى فيلم في عام ١٩٩٤. ويمكن أن يكشف هذا النهج عن أوجه التشابه

والاختلاف المختلفة وكذلك تأثير محتويات الأعمال الأدبية التي تُرجمت إلى أشكال أخرى من الأعمال الأدبية.

٤. يمكن أيضًا تحليل رواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس من خلال مقاربات علم الاجتماع وعلم النفس الأدبي. يرتبط هذا النهج ارتباطًا وثيقًا بالظروف الاجتماعية والتوصيفات في الأعمال الأدبية. العديد من القضايا في الرواية التي يمكن طرحها من خلال هذا النهج تتعلق بالصراع الاجتماعي والصراع الداخلي وهوية الشخصية.

٥. وأخيرًا، فإن منهج البنوية الوراثية متواافق أيضًا في استخدامه لتحليل رواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس. من خلال هذا النهج، يمكن للباحثين تفصيل وتفكيك الحقائق التاريخية للرواية، والموضوع الجماعي، ووجهة نظر عالم المؤلف للأعمال الأدبية التي تم إنشاؤها.



قائمة المصادر والمراجع

المصدر الأساسي

القدوس، إحسان عبد. ونسيت أني امرأة. الطبعة الثانية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦.

المراجع العربية

أديب، محمد إقبال. "صورة الشخصية للشخص الرئيسي في الرواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفسي التحليلي عند كارل غوستاف ينغ)." البحث الجامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩.

<http://etheses.uin-malang.ac.id/15275/>.

إبراهيم، محمد. "إحسان عبد القدوس (١٩١٩-١٩٩٠ م)." مكتبة الإسكندرية (د.س): د.ص.

إماما، دارا أيو للمتقين. "الصراع الاجتماعي في رواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي)." البحث الجامعي، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٩.

<http://digilib.uinsby.ac.id/34215/>.

البريدي، عبد الله، فاطمة الغافلي، رنا الحميدان، وعبد الله الرميحي. "الإيديولوجيا في سياق الفكري الإداري: تحليل فلسفى نقدى للدلائل والبواعث والآثار."

المجلة العربية للإدارة ٤٤، رقم ١ (٢٠٢١): ٣٨-١٩.

<https://aja.journals.ekb.eg/>.

السبكي، آمال كامل بيومي. الحركة النسائية في مصر ما بين الثورتين ١٩١٩ و ١٩٥٢ . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .

الفتوح، أميرة أبو. إحسان عبد القدوس يتذكر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢.

باتلر، كريستوفر. ما بعد الحداثة: مقدمة قصيرة جداً. ترجم من Postmodernism بنيفين عبد الرؤوف. القاهرة: هنداوي، ٢٠١٦.

طيب، ريم محمد. "الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب العربي والغربي." مجلة كلية التربية بجامعة واسط ٣، رقم ٣ (٢٠١٩): ١٤١-١٧٢.

<http://dx.doi.org/10.31185/eduj.Vol3.Iss3.932>.

فنديجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية، ١٩٩٩.

مرزوقة. "الحركات النسوية في الرواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس." البحث الجامعي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بمندأ أتشيه، ٢٠٢٠.

<https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/13458/>.

وسيلة، خزار. "تدريس علم الاجتماع والإيدلوجيا (دراسة نظرية — ميدانية)." منتدى الأستاذ ٣، رقم ١ (٢٠٠٧): ٧٥-٩٠.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/13325>.

مكتبة لسان العرب، تم تحميلها في التاريخ ٨ من يناير ٢٠٢١، تم الوصول إليها في التاريخ ٣ من مايو ٢٠٢٢.

https://www.lisanerab.com/2021/08/pdf_2.html.

المراجع الأجنبية

Afrizal. *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta: Rajawali Pers, 2015.

Aminuddin, M. Faishal. *Globalisasi dan Neoliberalisme: Pengaruh dan Dampaknya bagi Demokratisasi Indonesia*. Yogyakarta: Logung Pustaka, 2009.

Arisandi, Novan, Anshari, dan Hajrah. "Hiperealitas dalam Kumpulan Cerpen Sepotong Senja untuk Pacarku Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian

- Estetika Postmoderen.” *Jurnal Skripsi* Fakultas Bahasa dan Sastra Universitas Negeri Makassar (2019): 1-13. <http://eprints.unm.ac.id/12490/>.
- Asad, Talal. “Thinking About Tradition, Religion, and Politics in Egypt Today.” *Critical Inquiry* 42, no. 1 (2015): 166-214. <https://www.journals.uchicago.edu/doi/abs/10.1086/683002>.
- Audifax. *Semiotika Tuhan: Tafsir atas Pembacaan Manusia terhadap Tuhan*. Yogyakarta: Pinus Book Publisher, 2007.
- Bakti, Indra Setia, Nirzalin, dan Alwi. “Konsumerisme dalam Perspektif Jean Baudrillard.” *Jurnal Sosiologi USK* 13, no. 2 (2019): 146-165. <http://e-repository.unsyiah.ac.id/JSU/article/view/15925>.
- Banks, Jerry, John S. Carson II, Barry L. Nelson, and David M. Nicol. *Discrete-Event System Simulation*. Fourth Edition. Upper Saddle River: Prentice Hall, 2001.
- Baudrillard, Jean and Arthur B. Evans. “Simulacra and Science Fiction.” *Science Fiction Studies* 18, no. 3 (1991): 309-313. <https://www.jstor.org/stable/4240082>.
- Baudrillard, Jean. *For a Critique of the Political Economy of the Sign*. Translated by Charles Levin. New York: Telos Press, 1981.
- _____. *Simulations*. Translated by Paul Fross, Paul Paton, and Philip Beitchman. New York: Semiotext(e), 1983.
- _____. ”Hyperreal America.” *Economy and Society* 22, no. 2 (1993): 243-252. <https://doi.org/10.1080/03085149300000014>.
- _____. *Symbolic Exchange and Death*. Translated by Ian Hamilton Grant. London: SAGE Publications, 1993.
- _____. *Simulacra and Simulation*. Diterjemahkan dari *Simulacres et simulation* oleh Sheila Faria Glaser. Michigan: The University of Michigan Press, 1994.
- _____. *The Illusion of the End*. Translated by Chris Turner. Cambridge: Polity Press, 1994.
- _____. *The Consumer Society: Myths and Structures*. London: SAGE Publications, 1998.
- _____. *Screened Out*. New York: Verso, 2002.

- Bauman, Zygmunt. *Consuming Life*. Cambridge: Polity Press, 2007.
- Bertens, Hans. *The Idea of the Postmodern: A History*. London: Routledge, 1995.
- Carmichael, Thomas. "Postmodernism, Symbolicity, and the Rhetoric of the Hyperreal: Kenneth Burke, Fredric Jameson, and Jean Baudrillard." *Text and Performance Quarterly* 11, no. 4 (1991): p. 319-324. <https://doi.org/10.1080/10462939109366023>.
- Cubbit, Sean. *Simulation and Social Theory*. London: SAGE Publications, 2001.
- Dant, Tim. *Knowledge, Ideology and Discourse: A Sociological Perspective*. London: Routledge, 1991.
- Denzin, Norman K. and Yvonna S. Lincoln. *The Handbook of Qualitative Research*. Fifth Edition. California: SAGE Publications, 2018.
- Eco, Umberto. *Tamasya dalam Hiperealitas*. Diterjemahkan oleh Iskandar. Yogyakarta: Jalasutra, 2005.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Posmodernisme Sastra: Penafsiran, Pengejaran, dan Permainan Makna*. Yogyakarta: CAPS, 2016.
- Faruk. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Cetakan V. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2020.
- Fathoni, Achmad Atho'illah. *Leksikon Sastrawan Arab Modern: Biografi dan Karyanya*. Yogyakarta: Titah Surga, 2017.
- Featherstone, Mike. *Posmodernisme dan Budaya Konsumen*. Cetakan III. Diterjemahkan dari *Consumer Culture and Posmodernism* oleh Misbah Zulfah Elizabeth. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2008.
- Fuad, Anis dan Kandung Sapto Nugroho. *Panduan Praktis Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: GRAHA ILMU, 2014.
- Gkaragounis, Thanos. "Even Signs Must Burn: From Semiotics and the Modern City to Jean Baudrillard's Symbolic Exchange and the Postmodern City." In Peter Pericles Trifonas (ed.), *International Handbooks of Semiotics*. Dordrecht: Springer, 2015.
- Habib, Munther Mohd. "Culture and Consumerism in Jean Baudrillard: A Postmodern Perspective." *Asian Social Science* 14, no. 9 (2018): 43-46. <https://doi.org/10.5539/ass.v14n9p43>.

- Hidayat, Medhy Aginta. *Menggugat Modernisme: Mengenali Rentang Pemikiran Postmodernisme Jean Baudrillard*. Yogyakarta: Jalasutra, 2012.
- _____. *Jean Baudrillard & Realitas Budaya Pascamodern*. Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2021.
- Himmah, Aliyatul. “Manipulasi Tanda dalam Cerpen Bertengkar Berbisik Karya M. Kasim: Tinjauan Simulakra Jean Baudrillard.” *ALAYASA STRA* 16, no. 1 (2020): 23-34. <https://doi.org/10.36567/aly.v16i1.500>.
- Hitti, Philip K. *History of The Arabs*. Diterjemahkan oleh R. Cecep Lukman Yasin dan Dedi Slamet Riyadi. Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2010.
- Kellner, Douglas. *Jean Baudrillard: From Marxism to Postmodernism and Beyond*. Stanford: Stanford University Press, 1989.
- _____. *Baudrillard: A Critical Reader*. Cambridge: Blackwell, 1994.
- Ketchley, Neil. *Egypt in a Time of Revolution: Contentious Politics and the Arab Spring*. Cambridge: Cambridge University Press, 2017.
- Khadr, Zeinab and Laila O. El-Zeini. “Families and Households: Headship and Co-Residence.” In Nicholas S. Hopkins (ed.). *The New Arab Family*. Cairo: The American University in Cairo Press, 2003.
- Koto, Alaiddin, Muhammad Husin, Arisman, Azli, Endang Kurnia, Harianto Siregar, Muhajir, dan Setyabudi Daryono. *Sejarah Peradilan Islam*. Cetakan I. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2011.
- Kushendrawati, Selu Margaretha. *Hiperealitas dan Ruang Publik: Sebuah Analisis Cultural Studies*. Jakarta: Penaku, 2011.
- Lechte, John. *Fifty Key Contemporary Thinkers, From Structuralism to Postmodernism*. Second Edition. London: Routledge, 2008.
- Lodziak, Conrad. *The Myth of Consumerism*. London: PLoto Press, 2002.
- Luke, Timothy W. “Power and Politics in Hyperreality: The Critical Project of Jean Baudrillard.” *The Social Science Journal* 28, no. 3 (1991): 347-367. [https://doi.org/10.1016/0362-3319\(91\)90018-Y](https://doi.org/10.1016/0362-3319(91)90018-Y).
- Lull, James. *Media, Komunikasi, Kebudayaan: Suatu Pendekatan Global*. Diterjemahkan oleh A. Setiawan Abadi. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1998.
- Marx, Karl. *Capital: A Critique of Political Economy*. Translated by Ben Fowkes. London: Penguin Classics, 1990.

- Miladi, Noureddine. "Social Media and Social Change." *Digest of Middle East Studies* 25, no. 1 (2016): 36-51. <https://doi.org/10.1111/dome.12082>.
- Miles, Steven. *Consumerism as a Way of Life*. London: SAGE Publications, 2006.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016.
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2014.
- Mulvey, Laura. "Some Thoughts on Theories of Fetishism in the Context of Contemporary Culture." *October* 65 (1993): 3-20. <https://www.jstor.org/stable/778760>.
- Narbuko, Cholid dan Abu Achmadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara, 2009.
- Ningtyas, Chinintya Suma. "Kehidupan Ideal di Ruang Siber dalam Novel Kerumunan Terakhir." *Jurnal Kandai* 14, no. 1 (2018): 131-148. <https://doi.org/10.26499/jk.v14i1.503>.
- Nurhidayah, Sri. "Reading Simulation in Yann Martel's Life of Pi." *Jurnal Poetika* 4, no. 2 (2016): p. 97-106. <https://doi.org/10.22146/poetika.v4i2.15562>.
- Nydell, Margareth K. *Understanding Arabs: A Contemporary Guide to Arab Society*. Fifth Edition. Boston: Nicholas Brealey Publishing, 2012.
- Piliang, Yasraf Amir. *Sebuah Dunia yang Dilipat: Realitas Kebudayaan Menjelang Milenium Ketiga dan Matinya Postmodernisme*. Bandung: Mizan, 1998.
- _____. *Posrealitas: Realitas Kebudayaan dalam Era Posmetafisika*. Yogyakarta: Jalasutra, 2009.
- _____. *Semiotika dan Hipersemiotika: Kode, Gaya, dan Matinya Makna*. Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2019.
- Quddus, Ihsan Abdul. *Aku Lupa bahwa Aku Perempuan*. Diterjemahkan dari *Wa Nasītu Annī Imrā'ah* oleh Syahid Widi Nugroho. Cetakan III. Jakarta: PT Pustaka Alvabet, 2020.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Cetakan XIV. Yogyakarta: PUSTAKA BELAJAR, 2021.
- Redaksi, Dewan. *Ensiklopedi Islam*. Jilid III. Cetakan III. Jakarta: PT Ichtiar Baru van Hoeve, 1994.

- Ritzer, George. *Teori Sosial Postmodern*. Diterjemahkan oleh Muhammad Taufik. Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2003.
- Sarup, Madan. *Panduan Pengantar untuk Memahami Postrukturalisme dan Posmodernisme*. Cetakan II. Diterjemahkan dari *An Introductory Guide to Post-Structuralism and Postmodernism* oleh Medhy Aginta Hidayat. Yogyakarta: Jalasutra, 2011.
- Setiawan, R. *Kritik Sastra Pascamodern*. Yogyakarta: Aurora, 2018.
- Sudarmanto, Budi Agung. "Postmodernisme Sastra." Dalam Suwardi Endraswara. (ed.). *Teori Sastra Masa Depan: Tokoh, Konsep, dan Aplikasi*. Malang: Beranda, 2021.
- Sugiharto, I. Bambang. *Postmodernisme: Tantangan bagi Filsafat*. Cetakan XI. Yogyakarta: PT Kanisius, 2016.
- Tiffin, John and Nobuyoshi Terashima. *Hyperreality: Paradigm for the Third Millennium*. London: Routledge, 2001.
- Ule, Sylvester. *Terorisme Global: Tinjauan, Kritik, dan Relevansi Pandangan Jean Baudrillard*. Maumere: Ledalero, 2011.
- Wahyuni, Sari. *Qualitative Research Method: Theory and Practice*. Jakarta: Salemba Empat, 2012.
- Warde, Alan. *Consumption: A Sociological Analysis*. London: Palgrave Macmillan, 2017.
- Wolny, Ryszard W. "Hyperreality and Simulacrum: Jean Baudrillard and European Postmodernism." *European Journal of Interdisciplinary Studies* 3, no. 3 (2017): 75-79. <http://dx.doi.org/10.26417/ejis.v8i1.p76-80>.